الأنباء
السبت 14 فبراير 2015

مصادر لـ «الأنباء»: إجراءات أمنية وبروتوكولية استثنائية

هل تكون مفاجأة ذكرى استشهاد الحريري حضور نجله سعد؟

السفير الاميركي ديفيد هيل يضع إكليلا من الورد على ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في مناسبة الذكرى العاشرة لاغتياله (محمود الطويل)

بيروت ـ عمر حبنجر

اكتملت الاستعدادات للاحتفال الكبير المقرر في بيروت اليوم بمناسبة مرور عشر سنوات على استشهاد الرئيس رفيق الحريري وصحبه، واتخذت اجراءات امنية واسعة في محيط قاعة بيال تضمنت ابعاد السيارات مسافة الف متر تقريبا عن قاعة الاحتفال والطرق المؤدية لها.

على ان ثمة علامة استفهام لم تحظ بالجواب الحاسم حتى مساء امس وتتناول مشاركة الرئيس سعد الحريري شخصيا او من خلال الشاشة العملاقة، فالاجراءات الامنية والبروتوكولية توحي بأن سعد الحريري سيكون في بيروت اليوم، وفق تقديرات مسؤولة لـ «الأنباء»، لكن المصادر عينها لم تستبعد حصول مستجدات معاكسة لهذا التوجه.

وفي معلومات لـ «الأنباء» ان جهات سياسية عدة تشجع رئيس الحكومة السابق على الحضور لما لحضوره من انعكاسات ايجابية على الوضع السياسي العام، وترى ان حضوره سيكون مفاجأة الاحتفال، وسيستدرج حضورا اكبر على المستوى الشعبي كما على مستوى قيادات ومراجع الصف الاول.

اما عن خطاب المناسبة، فسيركز سعد الحريري على نهج والده الشهيد وعلى شرح خطه الوطني ورؤيته للبنان، ويتناول موضوع حوار تيار المستقبل مع حزب الله رغم استمرار الاختلاف حول القضايا الاساسية مثل السلاح غير الشرعي والتورط في سورية وغيرها.

وكان سعد الحريري اكد من خلال اطلالة متلفزة مضيه في مشروع الرئيس رفيق الحريري رغم كل العواصف، وقال: لبنان قبل عشر سنوات كان يجري اعماره، وجاء من يحاول ايقاف اعمار لبنان، وبعد عشر سنوات نشهد محاولات لوقف هذا المشروع، نحن علينا ان نكمل هذا المشوار، وفي النهاية لن يمشي الا مشروع رفيق الحريري لأنه المشروع الوحيد القادر على القيام بهذا البلد، مشروع «قوة الاعتدال».

سعد الحريري: مشروع الحريري الوحيد القادر على النهوض بلبنان

السفير عبده: الحريري اتخذ من ألمانيا قدوة في الإعمار والاقتصاد وانفتاحه على السوريين كان في وقت ما لمصلحة لبنان

وقال نادر الحريري مدير مكتب الرئيس سعد الحريري في البرنامج التلفزيوني عينه للمؤسسة اللبنانية للارسال ان رفيق الحريري موجود في عقل سعد وقلبه وبوجدانه وبتفكيره وفي كل لحظة. وتساءل نادر الحريري في اول اطلالة تلفزيونية له امس: اين كان لبنان اليوم لو لم ينجحوا باغتيال رفيق الحريري؟

وردا على سؤال عن شعوره وهو يقرأ مقال الـ «نيويورك تايمز» عن عماد مغنية والاتصال الذي اجراه معه مصطفى بدر الدين المتهم بتنفيذ الجريمة وانت تحاور حزب الله، فأجاب نادر: انا قرأت المقال، وبصراحة لم افاجأ بأي جديد فيها، نحن اعلنا قبل الحوار اننا بصدد حوار مع ربط نزاع، ومسار العدالة موجود في المحكمة الدولية ولا شيء يوقفه.

وسئل: ألا ترى ان رؤية مصطفى بدر الدين المتهم باغتيال الحريري يتقبل التعازي بوفاة جهاد عماد مغنية؟ ألا يشكل تحديا للمحكمة الدولية وللحوار ذلك شخصيا؟ فأجاب: انا لم اره، واتمنى ألا يكون هذا الخبر غير دقيق، انما اذا صح الخبر فيكون مناقضا للبند الاساسي في الحوار الذي هو تخفيف الاحتقان المذهبي.

وعن خطوة تعليق عضوية النائب خالد الضاهر في كتلة المستقبل، سئل نادر الحريري عن صحة القول ان الرئيس الحريري رفض استقبال النائب الضاهر في الرياض قبل اسبوعين، فأجاب بعد صمت: سمعت ذلك. منسق الامانة العامة لقوى 14 آذار د.فارس سعيد رأى ان رفيق الحريري كان يمثل حالة لبنانية وطنية بمواجهة مشروع فئوي يمثله حزب الله وحالة عربية بمقابل مشروع ايراني يمثله حزب الله في لبنان.

واضاف: لقد كان حجم الرجل كبيرا للغاية وعلاقاته العربية والاسلامية والدولية، فضلا عن شخصيته الذاتية لم تكن كلها لتسمح بأن يكون هناك امساك بمفاصل الدولة كما هو ممسوك بمفاصل الدولة اليوم.

واضاف: وبعد رحيل الحريري اصبح نفوذ ايران في لبنان اقوى، واصبحت الدولة اللبنانية اضعف انما لايزال المشروع اللبناني القائم على العيش المشترك والمرتكز على اتفاق الطائف، حيث لرفيق الحريري ايادي بيضاء، هو المشروع الانقاذي الوحيد.

السفير السابق جوني عبده صديق عمر الرئيس رفيق الحريري قال للمؤسسة اللبنانية للارسال بالمناسبة عينها ان الحريري اتى الى لبنان وسط حالة انقسامية حادة في البلد، بعد عدوان اسرائيلي عام 1982 لم يترك حجرا فوق حجر، وهو كان يعرف سلفا ان العمل صعب، ولبنان غير موجود، الا من خلال منظمة التحرير الفلسطينية، ومن بعدها ما كان الكبار يأتون الا لأن فيه الوصاية السورية والنظام السوري هو المسيطر، وقد اراد ان يجعل لبنان قادرا على استقطاب الكبار لذاته، وليس بسبب الوجود السوري فيه او الفلسطيني ولا حتى اسرائيل. ولاحظ عبده ان الحريري كان يعرف تماما ان القوة العسكرية لا يملكها لبنان والجيش اللبناني عليه علامات استفهام حول تسليحه، بعضهم يخشى ان يذهب سلاحه لغيره، ومنهم من يخشى ان قوي هذا الجيش تخل بالتوازن مع اسرائيل، لذلك قرر العمل على ايجاد لبنان القوي اقتصاديا، الذي يمكن بناؤه بغياب المثيل في المنطقة تقريبا، وهكذا نسج علاقات شخصية مع دول كبرى وخلق فرص استثمار وكان هدفه جعل لبنان شبيها بالمانيا، التي جردت من سلاحها بعد الحرب ومنع الجيش الالماني من التسلح واذا بالمانيا تصبح احدى الدول الاقوى اقتصاديا في اوروبا.

واكد عبده ان كل العلاقة التي بناها الحريري مع سورية كانت لتمرير هذا المشروع، لقد كان يعتقد ان الاقتصاد هو مصدر قوة الوجود، وربط كل علاقاته الدولية الشخصية بمصلحة هذا المشروع، مشروع لبنان القوي اقتصاديا، حتى صار الاهتمام الدولي بلبنان مرتبطا بوجود رفيق الحريري فيه وليس احدا سواه، لقد سموه في البداية «دفتر شيكات» واذ اصبح الرقم الصعب والاصعب في المنطقة على الجميع، وبصورة خاصة على النظام السوري، لقد كان يعرف انه من دون علاقات شخصية مع الحكام في سورية لا يستطيع ان يفعل شيئا وهكذا فإن هذه العلاقة التي تحفظ عليها البعض كانت لمصلحة لبنان بالنتيجة.

ووصف السفير عبده رفيق الحريري بأحد كبار العالم، وان الكبار الذين كانوا يجلسون معه في غرف معينة افتقدوه بعد اغتياله، وكان من نتاج اهتمامهم انشاء المحكمة الدولية، وخصوصا الرئيس الفرنسي السابق جاك شيراك.

واشار الى ان الحريري سعى كثيرا مع السوريين لتركه يدير اقتصاد البلد ولو بالشراكة معهم، فلم يقبلوه.

حاكم مصرف لبنان رياض سلامة قال ان هالة رفيق الحريري هي التي ساعدت لبنان، وانه لو كان حيا في السلطة او خارجها فإن هذه الهالة بوسعها مساعدة لبنان.

واضاف بعد اغتيال الحريري وخلال السنوات العشر الفائتة استمر لبنان بالتعافي لكن ظروف المنطقة خففت من وهج انطلاقة لبنان ومن نتائجها. البلد كله افتقد رفيق الحريري ولكن بالطبع لو كان هو موجودا لكان الفارق جليا.

سلامة سيتحدث عن رفيق الحريري في حفل بالمناسبة دعت اليه السيدة نازك الحريري في قاعة رفيق الحريري بمسجد محمد الامين قبل ظهر السبت، في حين يقيم تيار المستقبل احتفاله بالذكرى في مجمع بيال بعد ظهر اليوم نفسه.

الوزير السابق محمد عبدالحميد بيضون المعارض السابق لرفيق الحريري قال بالمناسبة: انا كنت اعترض على مراكمة الديون على لبنان بسرعة، وان نضع المبالغ المستدانة بمشاريع استثمارية، وهو كان يدرك ذلك، لكنه كان ينجرف تحت الضغوطات الجانبية، واليوم انا اعترف باني اخطأت يومها، لأنني كنت مؤيدا لسياسات التقشف اكثر، لكن اليوم نرى من خلال ازمة اليونان تثبت ان سياسات التوسع الحريرية بالاتفاق لو اقترنت بوجود فريق معه يساعده في الانفاق خارج نطاق الهدر في المجالس والصناديق لكان الوضع افضل.

ولخص بيضون رفيق الحريري اقتصاديا بالقول: ما في رفيق الحريري ما في ثقة، هناك رفيق الحريري يعني الثقة موجودة، وهي مستمرة مع سعد الحريري الآن، لقد جاء سعد الحريري الى بيروت مؤخرا لثلاثة ايام فارتفعت كل المؤشرات الاقتصادية، لقد انعش البلد، وعند سفره عدنا الى الانكماش.

بيضون تحدث عن مشروع ايراني للنفوذ في المنطقة، وقال انها تريد المحافظة على الاسد كي تحتفظ بلبنان، واذا تقسمت سورية لا سمح الله يستحيل على ايران المحافظة على الاسد، اذا ذهبت سورية للتقسيم تذهب جماعة الممانعة الى التفكير حتى بتقسيم لبنان.

وايد السفير عبده وجود المشروع الايراني وتطرق الى ما تعرض له رئيس مجلس النواب نبيه بري عندما انفتح على البطريرك الماروني ثم وليد جنبلاط فرفيق الحريري، إلى حد انه عندما كان يتصل الحريري ببري في المرحلة الاخيرة لم يكن بري يجيب لأن هناك تعليمات له بعدم الرد عليه لأننا بدنا نحذفه.

ومن هنا ذهب الحريري الى الحوار مع حزب الله والسيد حسن نصرالله على امل منه بوأد الفتنة قبل ان تصل.

د.بيضون القيادي السابق في حركة امل تذكر انه في العام 1993 اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان، وانتهى الموضوع بتفاهم تحت الطاولة بين حزب الله واسرائيل سموه تفاهم يوليو، وكأن الدولة اللبنانية غير موجودة، والسوريين من وراء الستار، وفي العام 1996 نفذت اسرائيل اجتياحا آخر، فتدخل الحريري وقال للآخرين: لستم من يعقد الاتفاقات بل الدولة اللبنانية هذه المرة، وقد فهم السوريون يومها انهم ليسوا وحدهم من يحتكر لبنان، فقد جاء الفرنسي والاميركي للجنة مراقبة للجلوس معكم، يومها شعر السوري والايراني بان هناك اعادة للدولة اللبنانية وربما لهذا السبب قتلوه، وكان الاداة حزب الله.

واضاف بيضون الى اسباب اغتيال الحريري سببا آخر، ففي ذلك الوقت كان العالم الاسلامي السني يتنازعه نموذجان، نموذج رفيق الحريري ونموذج بن لادن، والذي قتل الحريري يدرك ان نموذجه يغيب انظمة، ويحدث ثورات، وبالفعل قال بيضون ان رفيق الحريري هو من اطلق الربيع العربي.

اما بن لادن فلا يغير انظمة وقد احتضنوه من اجل الاساءة للسعودية لا اكثر.

سلام رفع الجلسة بعد نفاد صبره من مساجلات الوزراء

لبنان: لا جلسات للحكومة قبل الاتفاق على آلية عمل جديدة

بيروت: طفح كيل رئيس الحكومة تمام سلام فرفع جلسة مجلس الوزراء بعد 3 ساعات من المجادلات الى موعد لم يحدد. واستبعدت مصادر وزارية عقد جلسات مجلس الوزراء قبل الاتفاق على تعديل آلية عمل مجلس الوزراء، بما يسحب «الفيتو الرئاسي» من الوزراء، الا في حالات دستورية ميثاقية محددة. فقد نفد صبر الرئيس سلام عندما ابلغه وزير الشؤون الاجتماعية رشيد درباس باسم وزراء طرابلس بأنهم لن يوقعوا اي مرسوم قبل تعيين اعضاء مجلس ادارة «المنطقة الاقتصادية» لمنطقة طرابلس. وتزامن هذا الكلام مع طرح مرسوم احالة استاذة ثانوية الى التقاعد وتعيينها استاذة جامعية مساعدة في الجامعة اللبنانية. ورد الرئيس سلام بالقول ان طرابلس ليست مغبونة والقول ان هناك اجحافا بحق المدينة غير دقيق.

فأجاب درباس: مضت 3 اشهر ونحن نعرض موضوع «الهيئة الاقتصادية» على مجلس الوزراء ولم يمش.

هنا قاطعه وزير البيئة محمد المشنوق واصفا بـ «النزق» الطريقة التي تحدث بها، وقال له انها لا تجلب المؤيدين لمشروعه، فأغضب هذا القول درباس وجمع اوراقه وغادر القاعة فلحق به الوزيران حسين الحاج حسن (حزب الله) وسجعان قزي (الكتائب) وحاولا إقناعه بالعودة، لكن عبثا فعلا. في هذا الوقت، وزير التربية الياس بوصعب الذي شن قبل الجلسة حملة انتقادات ضد وزير الاتصالات بطرس حرب متهما اياه بعرقلة عمل الحكومة طلب الكلام في الجلسة، شاكيا من عدم توقيع بعض الوزراء على مراسيم وزارته، وسمى بالتحديد الوزيرين بطرس حرب ونبيل دو فريج، واتهم حرب باستغلال صلاحيات رئيس الجمهورية سلبا لا ايجابا.

ورد عليه حرب بحدة، معتبرا ان المشكلة ليست عنده بل عند من يتصرف في نظر الموظفين كوزير حربي فقط، مؤكدا ان الاعتراض على هذه المراسيم كان سيتم بحضور رئيس الجمهورية.

السجال بين بوصعب وحرب جعل رئيس الحكومة المشهود له بالصبر وطول الأناة يقول للوزراء: لا يمكن ان نستمر في هذه الاجواء، والافضل ان نرفع الجلسة.

ولوحظ ان البيان الرسمي عن الجلسة الذي اذاعه وزير الاعلام رمزي جريج لم يتطرق الى هذه المشادات، لكن الوزير جريج لم يخف امتعاضه من الوزراء الذين يستبقون تلاوة البيان بتسريب المعلومات للصحافيين، وقد سمى الوزير بوصعب اكثر من مرة.

اما عن تعديل آلية عمل الحكومة فقد كشف الوزير جريج المصنف في خانة وزراء الكتائب في الحكومة ان تعديل الآلية قد يسهل عمل الحكومة، لكنه يفضي الى استسهال غياب رئيس الجمهورية.

الوزير بطرس حرب اوضح خلافه مع وزير التربية بوصعب الذي يحاول الدفاع عن وزراء الاتصالات السابقين من اعضاء كتلته (التغيير والاصلاح)، فقال: ان الوزراء السابقين جمدوا اموال البلديات من عائدات الخليوي منذ العام 1995 في حسابات خاصة بمصرف لبنان المركزي، وانه طلب تحويل الاموال لكن طلبه اصطدم بقيتوات داخل المجلس. واضاف انه قرر تحويل الاموال الى البلديات بسحب القوانين، لاسيما انها كانت مجمدة من العام 2010 حتى العام 2014، وكان يمكن ان تصل الاموال الى البلديات لولا اعتراض الفريق الآخر على آلية التوزيع، انه الفريق الذي احتفظ بأموال البلديات لأربع سنوات ويزيد، لا هو استطاع وضع آلية توزيع ولا وزع الاموال ولا حولها الى وزارة المالية لتتولى الدفع.

حرب أكد على حق البلديات في قبض كل عائدات الخليوي من العام 1995 والتي توازي مليار دولار، لكن وزارة المال استكبرت دفع هذا المبلغ مرة واحدة، انما وافقت على دفع 673 مليار ليرة حولت من وزارة الاتصالات فورا، وأسف حرب لعدم حسم الموضوع بسبب موافقة وزراء عون.

الاحتكاكات لم تتوقف عند هذه الامور الاجرائية، انما كان للسياسة العامة دورها ايضا، فقد اعترض وزير الاتصالات بطرس حرب على عدم مشاركة لبنان في مؤتمر لدول التحالف ضد الارهاب بحجة مشاركة اسرائيل، علما ان لبنان شارك في الاجتماع الاول للتحالف بحضور اسرائيل.

المفتي دريان من على ضريح الحريري: الغيوم والعواصف تتلبد في سماء لبنان

مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان يزور ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري في الذكرى العاشرة لاغتياله (محمود الطويل)

بيروت ـ خلدون قواص

رأى مفتي لبنان الشيخ عبداللطيف دريان ان الرئيس الشهيد رفيق الحريري اجتمعت فيه ثلاث سمات: الزعامة ومحبة الناس كل الناس، والرؤية الكاشفة للمشكلات والحلول، والإرادة العازمة على إنفاذ الرؤية لصالح الناس، ولصالح الوطن والدولة. وبعد زيارته على رأس وفد من المفتين وقضاة الشرع وعلماء ضريح الرئيس الشهيد رفيق الحريري وقراءة الفاتحة على روح الرئيس الشهيد الحريري ورفاقه قال: في الذكرى العاشرة لاستشهاد هذا الإنسان الكبير والنبيل، يكون علينا الاعتراف بأن الغيوم والعواصف تتلبد في سمائنا وعلى أرضنا، وفي لبنان، وسائر أنحاء المشرق العربي. لقد مددنا لمجلس النواب مرتين. وتعذر علينا لقرابة العام انتخاب رئيس جديد للجمهورية، والمؤسسات تتصدع، وأمن الناس غير مستقر، بسبب الحرب في الجوار الملتهب. ووسط هذا الهول الهائل، تطل علينا ذكرى استشهاد الرئيس الحريري، فلا نيأس ولا تزداد الدنيا اسوادادا، بل يتجدد لدينا العزم على الإنجاز، وعلى التشبث بالوطن والدولة، والعيش الواحد في الوطن الواحد.

وختم بالقول: رحم الله الرئيس رفيق الحريري. وحفظ جل وعلا أسرته الصغيرة والكبيرة، ووفقنا لعدم تضييع البوصلة، والتركيز على الأولويات: الدولة والوطن، والعيش الواحد، وصون أمن المجتمع وأمانه.

الأعور لـ «الأنباء»: قادرون على إنتاج رئيس جمهورية صنع في لبنان

بيروت ـ أحمد منصور

انتقد عضو تكتل «التغيير والإصلاح» النائب فادي الأعور بشدة تصريحات النائب خالد الضاهر، معتبرا كلامه «تحريضيا» ورأى انه لن يؤدي الى فتنة طائفية، لأن هناك وعيا كبيرا لدى اللبنانيين ولا يعلقون على هذا الكلام، لافتا الى ان تخلص تيار المستقبل من هذه النوعية من الخطابات التي تقزز النفس هو لصالح تيار المستقبل، مرحبا بأي حوار يجري بين الفرقاء اللبنانيين، معتبرا «ان أمامنا فرصة تاريخية كي ننتج رئيس جمهورية صنع في لبنان على المستوى اللبناني الصرف».

ورحب الأعور في تصريح لـ «الأنباء» بما قامت به كتلة المستقبل بالموافقة على تعليق عضويته، فتيار المستقبل يمثل حالة مدنية، وعلى الرغم من الخلاف في الرأي بيننا وبينه، لكن هم جزء من شعبنا ومن ناسنا ومن مجتمعنا، لذلك فكل سبب طائفي في هذا المنحى يسيء إلى تيار المستقبل خصوصا اذا كان المتكلم من صفوفه».

أخبار وأسرار لبنانية

● **عودة سعد الحريري:** ترددت معلومات حول احتمال عودة الرئيس سعد الحريري إلى لبنان للمشاركة في فعاليات الذكرى العاشرة لاغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وهي معلومات تلقفتها القواعد الواسعة والكبيرة لتيار المستقبل، علما أن المعلومات نفسها تحدثت عن أن الحريري سيمضي في لبنان 3 أو 4 أيام.

وفيما لم يتم نفي هذه المعلومات إلا أنه لم يتوافر أي تأكيد لها حتى الآن، بسبب الاعتبارات الأمنية التي يبدو أنها وراء عدم صدور أي تعليق على إمكان هذه العودة القريبة.

● **تحقيق نيويورك تايمز:** حظي التحقيق المطول الذي أجرته صحيفة «نيويورك تايمز» حول اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري باهتمام واسع في الأوساط السياسية والديبلوماسية، وخاصة لجهة ما تضمنه من كلام عن أن عماد مغنية اتصل بمصطفى بدر الدين المتهم الرئيسي في القضية وذلك قبل تنفيذ جريمة الاغتيال لأخذ الموافقة منه. وسئل نادر الحريري في برنامج تلفزيوني عن تعليقه على هذا التقرير، فأجاب: «أتمنى ألا يكون صحيحا، لأنه إذا صحت المعلومات الواردة فيه فإنها تتعارض مع الهدف الأساسي للحوار، وهو تنفيذ الاحتقان المذهبي».

● **علاج البطريرك الراعي:** تجاوب البطريرك الراعي مع نصائح الفريق الطبي الذي أشرف على علاجه من الوعكة الصحية التي ألمت به قبل أسابيع، بضرورة الاهتمام بصحته والحد من ضغط النشاطات التي يقوم بها والمسؤوليات التي يتحملها. وعشية سفره إلى روما قبل أسبوعين، وزع العديد من مهامه على المطارنة في بكركي، بحيث أوكل إلى نائبه البطريركي المطران بولس الصياح متابعة الشؤون الاجتماعية والاقتصادية والمعيشية (وفي مقدمتها قضية الحوض الرابع وإضراب موظفي كازينو لبنان)، وإلى نائبه الثاني المطران خليل علوان متابعة الشؤون الروحية والدينية والعلاقات مع الأديان الأخرى، فيما وسع مهام المطران سمير مظلوم المكلف أساسا متابعة الملف السياسي والعلاقة مع الأقطاب والأحزاب.

وعلم أن توزيع هذه المهام سيستمر بعد عودة البطريرك من روما في منتصف الأسبوع المقبل، بالتزامن مع العلاج الطبي الذي يتابعه فريق الأطباء.

(المطران مظلوم يترأس لجنة حوار بكركي وحزب الله التي عقدت اجتماعا قبل يومين هو الأول لها بعد تسلم عضو المجلس السياسي في حزب الله الحاج محمود قماطي رسميا مهام الملف المسيحي إثر استقالة الحاج غالب أبو زينب من مهامه في إدارة هذا الملف. وقد حضر الاجتماع عن بكركي المطران سمير مظلوم، وعضو لجنة الحوار الأمير حارث شهاب، وعن الحزب قماطي وأبو زينب والحاج مصطفى الحاج علي. وقد تطرق المجتمعون إلى قضايا عدة، من أبرزها ملف الحوار بين حزب الله وتيار «المستقبل» وآخر ما توصل إليه المتحاورون في بندي تنفيس الاحتقان ومواجهة الإرهاب).

● **واشنطن مع انتخاب رئيس:** نقل أحد السياسيين عمن وصفها شخصية أميركية لها قنواتها العميقة داخل الإدارة الأميركية أن «واشنطن مع أن ينتخب رئيس جديد للجمهورية في لبنان، ولطالما حثت اللبنانيين على ذلك. إلا أنها تدرك صعوبة توافق اللبنانيين على هذه المسألة المعقدة. حتى الآن لا توجد أي أفكار أميركية أو غير أميركية جاهزة للحل الرئاسي في لبنان، وقد لا تكون في المدى المنظور، حتى زيارة فرانسوا جيرو للبنان لم تكن واشنطن بعيدة عنها، وكانت فارغة من أي مضمون جدي، ويصح اعتبارها نوعا من الزيارات التذكيرية بدور فرنسي في لبنان».

وأضافت: «برغم استحالة التوافق اللبناني على رئيس، وبرغم أن هذا الموضوع لم يعد داخليا بل صار جزءا من الاتفاق الإقليمي، فإن لبنان ليس على الأجندة الدولية في هذه المرحلة».